09/10/2015

المحاضرة رقم 1

أصول الفقه

* المحاور المقررة:
1- مقدمات عامة
2- الأحكام الشرعية (الحاكم والمحكوم فيه والمحكوم عليه)
3- مصادر التشريع الإسلامي
4- الإجتهاد والتقليد

* المصادر والمراجع:
1- الواضح في أصول الفقه لمحمد سليمان الأشقر
2- أصول الفقه لأبي زهرة
3- شرح (نظم الورقات للعمريطي) للشيخ محمد بن صالح العثيمين.

• توجيهات عابرة ذكرها الأستاذ أثناء المحاضرة:
← ركز على ما تريد لا على ما لا تريد.
← الشيء الذي تركز عليه ينمو.

1- نحن مطالبون بحفظ الأجزاء المتعلقة بالمحاور المقررة.

22/10/2015 المحاضرة رقم 2 أصول الفقه

• علم أصول الفقه:

- هو منهج حياة لأنه يساعدك على استنباط الأشياء وتنزيلها في الواقع.

• علم أصول الفقه:

- مركب إضافي من ثلاث كلمات ولكل منهم دلالة منفصلة.

+ العلم: وهو إدراك الشيء على ما هو عليه في الواقع.

ويقسم العلماء العلم إلى قسمين:[1]

▸ علم ضروري: وهو الذي تدركه دون جهد

▸ علم نظري: وهو ما يحتاج حصوله إلى كسب ونظر وفكر.

1- إضافة: من كتاب (تسهيل المنطق لعبد الكريم بن مراد الأثري). ص 7.

«ينقسم العلم الحادث إلى تصور وتصديق وكل منهما ونظري. فالتصور هو الإدراك الخالي عن الحكم. والتصديق هو الإدراك الذي معه الحكم.

والحكم اصطلاحا: نسبة أمر إلى آخر إيجابا أو سلبا.

+ والعلم البدهي ويقال له الضروري هو الحاصل بلا نظر وكسب

فالتصور البدهي كإدراك معنى الحرارة والبرودة.

والتصديق البدهي كإدراك أن الكل أعظم من الجزء، والواحد نصف الاثنين.

+ والعلم النظري ويقال له الكسبي وهو ما يحتاج إلى نظر وكسب

مثال التصور النظري: إدراك معنى الروح والجن

والتصديق النظري: إدراك أن العالم حادث.

- الأسماء تتغير دلالتها بتغير الزمان والمكان وتحكمها عناصر أربع: انحطاط الدلالة، رقي الدلالة، توسيع الدلالة، تضييق الدلالة.

- حينما تكون لك القدرة على تسمية الأشياء تستطيع أن تبدع أشياء جديدة، لذلك لا يمكن لأمة تترجم الأسماء أن تبدع، ولا يمكن للأمة تقرأ التكنولوجيا بغير لغتها الأم أن تبدع.

- مكمن تعطيل كل شيء جديد لدى المسلمين هو أن تلك الكلمات والمفاهيم والمصطلحات التي تبدو للإنسان بديهية، حيث صنعنا (نحن المسلمون) في عقولنا مقبرة كبيرة تسمى مقبرة للبداهة، فما من شيء نسمعه إلا ونعتبره بديهي.

فعدم تحديد المصطلحات والمفاهيم أزمة كبيرة في منظومة القيم.

وكلما كثر الإجمال والبداهة عند أمة ما، كلما أصيبت بالجمود وعدم القدرة على الإبداع.

- كلمة الفقيه أو الفقه هي من المصطلحات التي ينبغي أن نحدد لها دلالتها وإلا لم نفهم هذا فلا حاجة لنا أن ندخل في تفاصيل الفقه.

- دور الفقيه في الحياة أن يدرس الشريعة والوحي والآليات التي يستنبط بها، من أجل حل مشاكل الإنسان في علاقته مع خالقه.

• تعريف علم أصول الفقه:

هو: [مجموع القواعد العامة التي يتوصل بها إلى بها إلى استنباط الأحكام الشرعية العملية من أدلتها التفصيلية]

• دور الشافعي في جمع مسائل أصول الفقه:

- علم أصول الفقه كان منذ عهد الصحابة حيث كانوا يصدرون أحكاما شرعية استنادا إلى أصول مستقرة علموها من

نصوص الشريعة وروحها، ثم وفي عهد التابعين ومن بعدهم كثرت الحاجة إلى الإستنباط لكثرة الحوادث التي نشأت عن دخول بلاد شاسعة تحت الحكم الإسلامي. فتخصص في الفتيا كثير من التابعين، فاحتاجوا إلى أن يسيروا في استنباطهم على قواعد محددة، ومناهج معروفة، وأصول واضحة، وكان لبعضهم في ذلك كلام واضح في أثناء كلامه في علم الفقه.

غير أن علم أصول الفقه لم يتميز عن غيره إلا عندما جمع مسائله الإمام الشافعي رضي الله عنه (ت 204) في كتاب له سماه، أفردها بالكلام في أصول الإستنباط من الكتاب والسنة والإجماع والقياس.